AR

اجتماع ICANN82 | منتدى المجتمع – جلسة مشتركة: مجلس إدارة ICANN ومجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية (NCSG)
الثلاثاء 11 مارس/آذار 2025 - من الساعة 09:00 إلى 10:00 بالتوقيت الباسيفيكي القياسي

ويندي بروفيت أهلاً وسهلاً بكم في الجلسة المشتركة لمجلس إدارة ICANN ومجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية (NCSG) ويُرجى العلم أن هذه الجلسة يجري تسجيلها، وتحكُمُها معايير السلوك المتوقعة في ICANN بالإضافة إلى سياسة مكافحة التحرش في مجتمع ICANN. ويقتصر هذا الاجتماع على مجلس الإدارة ودوائر مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية فقط، وعليهِ، لن يتم استقبال أي أسئلة من السادة الحضور.

وستتضمن الترجمة الفورية لهذه الجلسة اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. أما بالنسبة لأعضاء مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية المشاركين معنا في قاعة Zoom، فيمكنكم التفضل برفع الأيدي أو التحدث صوتيًا للإدلاء بأي تعليقات تودون إضافتها. ونودُّ تذكير جميع المتحدثين الكرام بضرورة ذكر الاسم لتوثيقه في محضر الجلسة، وتحديد اللغة التي سيتم التحدث بها إن كانت غير الإنجليزية، مع الالتزام بوتيرة تحدث معقولة تيسيرًا على المترجمين الفوريين.

ويمكن للجميع استخدام مربع الدردشة. ويُرجى ملاحظة أن الدردشة الخاصة ممكنة فقط بين أعضاء اللجنة بتنسيق ندوات Zoom عبر الويب. وأي رسالة يرسلها أي عضو في اللجنة أو مشارك عادي إلى مشارك عادي آخر سيراها أيضًا مضيف الجلسة والمضيف المشارك وأعضاء اللجنة الآخرون. وبذلك، سأسلم الكلمة الآن لرئيس مجلس إدارة ICANN، تريبتي سينها.

تريبتي سينها شكرًا ويندي. طاب صباحكم جميعًا، ومرحبًا بكم في فعاليات اليوم الثاني من اجتماع ICANN82. هذا هو الاجتماع المشترك، كما ذكرت ويندي للتو، بين مجلس الإدارة ومجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية، وسيتولى زميلي كريس بوكريدج إدارة هذه الجلسة. حسنًا، الكلمة إليك يا كريس.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لاينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

كريس بوكريدج شكرًا جزيلًا يا تريبتي. طابت أوقاتكم جميعًا أينما كنتم. نعم، هذا هو يوم الدوائر المخصص للتفاعل بين مجلس الإدارة ومجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية التابعة لهيئة الأطراف غير المتعاقدة. واسمحوا لي أن أرحب بجميع الزملاء من مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية المنضمين إلينا هنا، وأرحب بك يا رفيق بصفتك رئيسًا للمجموعة.

لدينا عدد من الأسئلة التي طرحها مجلس الإدارة على مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية، وتلك التي طرحتها المجموعة على مجلس الإدارة، ولذا، فإننا نتطلع إلى استعراضها ومناقشتها اليوم. والواقع، أننا كنا نعتزم البدء بأسئلة مجلس الإدارة... عفوًا، بل الأصح أن نبدأ بالأسئلة المطروحة من مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية. فقد كان من المقرر اتباع الترتيب المعاكس. والآن، أرجو أن ننتقل إلى الشريحة التالية. نعم، هذه هي الشريحة. بوسعنا إذن البدء في استعراض الأسئلة.

ويتعلق السؤال الأول، الذي نوجهه لعدد من الدوائر، بالبناء على مخرجات الجلسة التي عقدناها في اليوم الأول بشأن آلية عقد اجتماعاتنا. وعليه، فإننا نتطلع إلى الحصول على مدخلات من مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية بشأن هيكل اجتماعات ICANN. وعلى هذا الأساس، رفيق، لعلّي أدعوك الآن لتتفضل بأخذ الكلمة واستهلال النقاش.

رفيق دمّاك حسنًا. شكرًا لك، كريس. معكم رفيق يتحدث إليكم. أستهل كلمتي بتقديم خالص الشكر والتقدير على إتاحة هذه الفرصة للقاء والحوار بين مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية ومجلس الإدارة. لقد عكفنا على دراسة السؤال المطروح، وأجرينا مداولات داخلية، سعيًا لبلورة الرؤى، واستجلاء المقاصد التي يرمي إليها مجلس الإدارة من وراء هذه الاستفسارات. ودعونا نتناول أولاً مسألة هيكل الاجتماعات.

وفي هذا الصدد، أود أن أبدأ بملاحظةٍ تتعلق بالعملية المتبعة في هذا المسار. إذ لدينا قلق عميق بأن هذه المسألة قد تم تداولها ضمن فريق عمل مصغّر؛ حيث لم نُمنح فيه فرصة التمثيل، مما حال دون مشاركتنا الفعلية في مسار المداولات والنقاشات التي جرت داخل تلك المجموعة. صحيحٌ أنه أتيحت لنا لاحقًا فرصةٌ لتقديم مدخلاتنا في النهاية بعد استلام

الوثيقة ذات الصلة، وقد سعينا للتعقيب على الخيارات المطروحة، وإن اقتصر الأمر في الغالب على إبداء التأييد أو التحفظ، مع بعض الملاحظات المقتضبة.

غير أننا نرى أن هذه الآلية تظل قاصرةً ومحدودةً للغاية كسبيلٍ للمشاركة الفاعلة في صياغة مقترحٍ لهيكل الاجتماعات، لا سيما وأن تداعياته ستنعكس علينا على المدى البعيد. ومع عدم إلمامنا التام بآلية تشكيل تلك المجموعة، فقد ارتأينا أنه من الضروري لفت الانتباه مجددًا إلى هذه النقطة الإجرائية والتأكيد على أهميتها.

وأنتقل الآن إلى صلب الموضوع. خلاصة القول، إننا نبدي استعدادًا مبدئيًا للنظر في عددٍ من الخيارات المطروحة، ونحن نتابع عن كثب مسار تطور هذه الخيارات. بيد أننا نود التأكيد مجددًا على أن مسألة خفض النفقات ينبغي ألا تكون المحرك الأوحد أو المهيمن على هذه العملية برمتها.

ونتفهم تمامًا ما ورد في الوثيقة التي بين أيدينا من تسليط الضوء على زيادة التكاليف، وهو ما استمعنا إليه بالأمس أيضًا، ونحن نعي ذلك جيدًا، ولكن نكرر التأكيد على أن هذا الاعتبار لا يجب أن يستأثر بتوجيه المسار. فالغاية الأسمى من وراء مناقشة هيكل الاجتماعات تكمن في تحديد المخرجات المرجوة، مع ضمان الفعالية والكفاءة بطبيعة الحال. فهذا هو ما يجب أن يُشكل محور تركيزنا الأساسي، لا أن ينصبّ الجهد على مجرد السعي لخفض النفقات بأي وسيلةٍ كانت، وهو الانطباع الذي تولّد لدينا من بعض المقترحات المطروحة. أما النقطة الأخرى، فتتعلق بوجود خيارات نرفضها رفضًا قاطعًا، ونخص بالذكر هنا المقترح المتعلق بفرض رسوم.

فقبول مثل هذا التوجه أمر غير وارد على الإطلاق، لما سيحدثه، في تقديرنا، من تغيير جذري في ديناميكية اجتماعات ICANN برمتها، فضلاً عن كونه سيشكل دون أدنى شك عقبةً وحاجزًا منيعًا أمام مشاركة الشرائح التي نمثلها في اجتماعات ICANN. كانت هذه أبرز النقاط التي وددتُ تسليط الضوء عليها في هذا المقام.

كريس بوكريدج حسنًا. شكرًا جزيلاً يا رفيق. هل هناك من الزملاء في مجلس الإدارة من يرغب في التعقيب على أيّ من النقاط المثارة؟ بيكي.

بيكي بور أود فقط التأكيد على أن الأمر لا يقتصر على ما ذُكر فحسب... صحيحٌ أن شواغل التكلفة تمثل تحديًا جليًا، إلا أننا نعي تمام الوعي الأهمية البالغة للاجتماعات المنعقدة وجهًا لوجه. فقد تبدلت الظروف وتغير الزمن، ومضت سنواتٌ طوال منذ آخر مرة أمعنا فيها النظر في هيكل الاجتماعات. لذا، قد يبدو أن عامل التكلفة هو الجانب الأكثر إثارة للجدل أو القلق، ولكنه في حقيقة الأمر ليس كذلك بالنسبة لمجلس الإدارة.

تريبتي سينها إضافةً إلى ما تفضلت به الزميلة بيكي للتو، لقد انقضى عقدٌ ونيف منذ أن أعدنا النظر في استراتيجيتنا، وخلال السنوات العشر المنصرمة، شهدت الوسائل والأدوات المتاحة لنا تطورًا ملحوظًا وبلغت درجة كبيرة من النضج. وخلال جائحة كوفيد، استخلصنا دروسًا مهمة؛ إذ أدركنا قدرتنا على إنجاز قدر كبير من العمل عن بُعد عبر الإنترنت دون الحاجة للاجتماع شخصيًا. وهذا لا يعني البتة أننا ندعو إلى الاستعاضة عن الاجتماعات المنعقدة وجهًا لوجه بدعوى عدم فعاليتها، بل إننا نتطلع ببساطة إلى تحديث هيكل اجتماعاتنا ليواكب متطلبات العصر الراهن، وهذا يُشكل أحد أبرز الدوافع التي تحركنا.

كريس بوكريدج برونا، تفضلي.

برونا سانتوس معكم برونا لتوثيق الاسم في محضر الاجتماع، وأود أن أضيف نقطةً انطلاقًا من رؤيتي الشخصية أيضًا. أعتذر أولاً عن رداءة صوتي اليوم، لكن النقطة التي أثرتها بالأمس بشأن ضرورة النظر إلى المسألة من منظور الإنصاف والمساواة، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بما نحن بصدده الآن؛ ذلك أن فرض رسوم للمشاركة أو تقييد ترجمة الكثير من مواد ووثائق ICANN له تداعياتٌ تمسّ أطرافًا معينة في مسار العمل، لا سيما الأغلبية العالمية، وبشكل أكبر من غيرها، وبالأخص عندما نتحدث عن مجتمعٍ، كما أشرتُ بالأمس، لا يتعامل في معاملاته المالية باليورو أو الدولا الأمريكي كمصدر أساسي للدخل.

لذا، من الأهمية بمكان أن نأخذ هذه الاعتبارات في الحسبان وأن نفكر في سُبلٍ لدعم منظمات المجتمع المدني وغيرها من شرائح المجتمع، في حال استقر الرأي على تطبيق

هذه التغييرات. فضلاً عن ذلك، لقد شهدنا خلال السنوات الأخيرة تقلصًا ملحوظًا في عدد الاجتماعات التي يمكننا عقدها.

وإذا ما وقع اختيارنا في نهاية المطاف على نموذج اجتماعٍ أصغر حجمًا، فإن ذلك سيؤثر أيضًا على قدرتنا التنظيمية على عقد اللقاءات، وأنا هنا أتحدث تحديدًا وبشكلٍ مباشر عن مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية. لذا، عند التفكير في هذه الحلول، من الضروري مجددًا إيلاء الاهتمام الواجب لمبدأ التوازن واستيعاب احتياجات ومتطلبات مختلف مكونات المجتمع وما إلى ذلك. شكرًا لكم.

كريس بوكريدج شكرًا يا برونا. أعتقد أن الزميلة كاثي لديها ما تضيفه، هل يمكن توفير ميكروفون لها... نعم، ممتاز. شكرًا لك.

كاثي كليمان مرحبًا، معكم كاثي كلايمان، عضو قديم في مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية. إن الدروس التي يمكننا استخلاصها من تجربة جائحة كوفيد تظل محدودة النطاق، وأود أن أوضح لكم السبب في ذلك. لقد توليتُ الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل المعنية بعملية وضع السياسات بآلية حماية الحقوق (RPM PDP) بالتعاون مع برايان بيكام وفيل كوروين.

وكانت المهمة شاقة بحق، حيث واجهنا صعوبة في التحول إلى العمل عبر الإنترنت لإنجاز مهامنا، غير أن هذا التحول للعمل عن بُعد حدث فقط خلال الربع الأخير من فترة عمل امتدت لأربع سنوات. وبالمثل، كانت مجموعة العمل المعنية بوضع سياسات الإجراءات القادمة لنطاقات gTLD، التي كنتُ عضوًا فيها أيضًا، في طور إنهاء أعمالها هي الأخرى. ولكن الأمر كان سيصبح أصعب بمرات لو اضطررنا إلى بدء عملنا برمته عبر الإنترنت منذ البداية.

ذلك أننا، وعلى مدار ثلاث سنوات سبقت تلك المرحلة، كنا نعقد اجتماعاتنا وجهًا لوجه، مما أتاح لنا بناء معرفة وثيقة ببعضنا البعض.

فقد ترسخت بيننا جسور الثقة، واجتمعنا على موائد الغداء والإفطار، وأرسينا دعائم علاقات متينة وثقة متبادلة، بل وتجاوز الأمر ذلك ليشمل معرفةً شخصيةً ببعض جوانب حياة زملائنا، كالتعرف على أبنائهم مثلًا. وهي الروابط التي صمدت في وجه تحديات جائحة كوفيد وما صاحبها من إجراءات إغلاق شامل وتقييد للحركة، وصولًا إلى مرحلة العمل عن بُعد. وبناء هذه العلاقات يصبح أمرًا أشد صعوبةً، وكذلك الشروع في تأسيس مجموعة عمل أو إطلاق عملية لوضع السياسات دون اللقاء المباشر وجهًا لوجه.

تريبتي سينها لا يسعني إلا أن أؤيد ما ذهبتِ إليه تمامًا يا كاثي. فنحن لا ندّعي بأي حال من الأحوال أننا بصدد تحويل ICANN إلى كيان افتراضي بالكامل، بل إن التساؤل المطروح هو كيف يمكننا دعم الاجتماعات الحالية وتكميلها بفعالية أكبر بالاستعانة بأدوات أخرى؟ إننا نسعى ببساطة إلى تحديث آليات عملنا، هذا هو كل ما في الأمر. ولكن، في الحقيقة، أعتقد أننا سُررنا جميعًا أيّما سرور بلقاء بعضنا البعض مجددًا بعد فترة الانقطاع التي مررنا بها جميعًا. وأقول واثقًا بأن هذا النهج لن يندثر. صدقوني.

كاثي كليمان سعيدة لسماع ذلك. شكرًا لك.

رفيق دمّاك حسنًا. شكرًا على هذه التعليقات. فيما يتعلق بالاجتماعات الافتراضية، فإن الفكرة قد تكون مقبولة من حيث المبدأ، ولكننا نرى ضرورة التعمق أكثر في التفاصيل ووضع معايير ومحددات واضحة للتأكد من استيفائها على النحو الأمثل. فعلى سبيل المثال، يجب معالجة مسألة الفوارق الزمنية لضمان تجنب إلقاء عبء على كاهل بعض الأطراف؛ فتوقيت انعقاد الاجتماع قد يُشكل تحديًا كبيرًا للمشاركين من مناطق زمنية بعيدة، كمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، مما يجعل حضورهم الفعلي للجلسات الافتراضية أمرًا بالغ الصعوبة من نواحٍ عدة.

لذا، قد نبدي مرونة تجاه هذا الخيار، ولكن ذلك يقتضي الخوض في تفاصيل آليات تطبيقه وكيفية ضمان توزيع الأعباء بين كافة الأطراف المعنية. هل لدى أي أحد من الحضور تعقيب؟ لا. حسنًا. كيرتس، هل أردت التعليق؟

كيرتس لينكفيست كنت أود الاستفسار عن العملية المتبعة. صحيحٌ أنه تم تشكيل مجموعة عمل مصغّرة لتحديد محاور النقاش، كالذي نجريه حاليًا، ولكن الفكرة التي طُرحت بالأمس تؤكد أن هذا يندرج ضمن نقاش أوسع نطاقًا يهدف إلى استقاء رؤى المجتمع الأوسع وصياغة موقف في هذا الشأن. وستكون هذه عملية متواصلة، وسنقوم بتنقيحها وتعديلها في ضوء التعليقات التي استمعنا إليها بالأمس، والمداولات التي جرت في ورشة عمل مجلس الإدارة نهاية الأسبوع المنصرم، وكذلك على امتداد كافة هذه الجلسات التي عقدناها، كمجلس إدارة وأنا شخصيًا، مع المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية (SO/ACs)، حيث سنطرح عليهم السؤال ذاته لاستقاء المزيد من الآراء والمدخلات.

وأود التأكيد على أن هذه العملية ليست حصرية بأي شكل، بل تهدف في حقيقتها إلى استجماع الآراء والأفكار حول رؤى المجتمع ومختلف المجموعات بشأن كيفية عقد اجتماعاتنا، والقيمة المتأتية منها، والمقترحات المتنوعة المطروحة في هذا الصدد.

رفيق دمّاك حسنًا، شكرًا لك كيرتس، وهذا بالضبط ما أردتُ الإشارة إليه. في ملاحظتي الأولى؛ فنحن ندرك وجود هذه العملية، ولكننا لسنا ممثلين فيها. فمشاركتنا تقتصر على آلية محدودة للغاية تتمثل في مجرد تقديم الآراء أو استشارتنا في المراحل النهائية؛ أي أننا لسنا أعضاء في تلك المجموعة، ولا يوجد لدينا ممثل قادر على الإسهام بفعالية في صياغة تلك المقترحات. بل كل ما في الأمر أننا نتلقى ما يتم التوصل إليه في نهاية المطاف، وهذا يحدّ بشكل كبير من قدرتنا على التأثير في المخرجات.

كيرتس لينكفيست إذن، أود أن أؤكد أن عملية استقاء الآراء هذه مفتوحةٌ تمامًا وبلا قيود. ومع أن صلاحية اتخاذ القرار النهائي تعود لي في نهاية المطاف بتفويضٍ من مجلس الإدارة، فإنني أولي أهمية قصوى وأحرص كل الحرص على الاستماع إلى كافة ملاحظاتكم وأفكاركم. وسنرفع هذا الأمر برمته إلى مجلس الإدارة لنتدارسه معهم. ولن يكون هناك أي مداولات تجري خلف أبواب مغلقة بهذا الشأن؛ فالنقاش مفتوح وشفاف. وما تفضلتم به الآن يمثل جزءًا أساسيًا من آلية جمع التعليقات والآراء هذه. وأنا أتفهم أنه قد يكون هناك شعورٌ بالإحباط حيال مسألة المجموعة المصغّرة؛ و لم أكن حاضراً آنذاك، لذا لا يمكنني التعليق على

تفاصيل ذلك، ولكن العملية في مرحلتها الحالية لا تقتصر على مجموعة مغلقة تتولى إعادة توجيه مسار هذا الأمر. فنحن نأخذ كافة هذه الآراء بعين الاعتبار، وسندرس هذا الأمر بكل جوانبه.

كريس بوكريدج حسنًا. شكرًا لك يا كيرتس. شكرًا لكم جميعًا على التعليقات. وكما أشار كورتيس، فإن النقاش لم ينتهِ بعد، بل هو في مراحله الأولى، وستكون هناك نقاشات أخرى قادمة. ولكن، أعتقد أنه يتعين علينا الانتقال إلى النقطة التالية الآن. والسؤال الثاني المطروح هنا – وأشير إلى أننا في مجلس الإدارة قد أجرينا بعض المراجعة الداخلية لصياغة هذا السؤال ولفهم أبعاده بشكل أعمق –

ولكنني أعتقد أن الصيغة النهائية ستظل متسقة إلى حد كبير مع ما أعددتموه. وكان السؤال يدور في جوهره حول: كيف يمكننا التعاون مع الحكومات لتشجيعها على صياغة سياساتها العامة انطلاقًا من فهمٍ ووعيٍ بسياسات ICANN ونموذجها القائم على تعدد أصحاب المصلحة؟ وأعتقد أن هذا المحور يتقاطع أيضًا مع أحد الأسئلة التي وجهتموها إلينا، ولكن اسمحوا لي أن أطرحه عليكم أولًا، ومن ثم يمكننا دمج النقاش حول هاتين النقطتين في مسار واحد.

رفيق دمّاك شكرًا لك، كريس. نعم، لقد أدركنا بالفعل احتمال وجود بعض التداخل بين السؤالين، وتفاديًا لأي لبس، فقد سعينا إلى دمج هاتين النقطتين معًا. وحتى تكون الأمور واضحة، أعتقد أن الزميلة فرزانة، تليها الزميلة بونا، ستتوليان عرض موقفنا أو التعقيب على هذا السؤال.

فرزانة بديع شكرًا لك، رفيق. معكم فرزانة بديع. مرحبًا بكم جميعًا. صباح الخير. لقد ارتأينا بالفعل دمج سؤالنا مع سؤالكم، لنتناول بالنقاش الأسباب الكامنة وراء تبنينا لنهج أصحاب المصلحة المتعددين في حوكمة الإنترنت، بدلًا من اللجوء إلى نماذج حوكمة بديلة، واستعراض المزايا التي يوفرها هذا النهج.

فنحن نؤمن بأن استعراض قصص النجاح الملموسة لنهج تعدد أصحاب المصلحة، والتركيز على قضايا محددة بعينها، قد يمكّننا من حث الحكومات على التعاون، وفي الوقت ذاته،

تعزيز نهج أصحاب المصلحة المتعددين والدفاع عنه. ومن الأمثلة على ذلك ما ناقشناه مع مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية: فالإنترنت اليوم عالمي ومترابط، ويرجع الفضل في ذلك إلى نموذج الحوكمة متعدد أصحاب المصلحة الذي نتبناه، والذي يقوم على بناء التوافق عبر الحوار.

وإن ICANN تزخر بآليات حوكمة متنوعة، بل وأجرؤ على وصفها بالمبتكرة، تكفل إسماع كافة الأصوات، بما فيها صوت الحكومات عبر اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC). وقد يبدو هذا النهج المتقطع مرهقًا إلى حد ما، ولكنه أثبت فعاليته في منع حالات الجمود التي كثيرًا ما أصابت المفاوضات الحكومية الدولية بالشلل.

ونؤمن كذلك بأن نهج أصحاب المصلحة المتعددين يضفي الشرعية ويعزز الثقة ويولد شعورًا بالملكية. فالقرارات المتخذة عبر هذه المسارات تحظى بقبول واسع لأن أصحاب المصلحة يشعرون بأنهم جزءٌ لا يتجزأ منها. ولننظر إلى الجانب المشرق: التأثيرات الملموسة التي يحدثها استقرار الإنترنت على المستثمرين والمبتكرين والشركات التي تقف وراء تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء.

فهؤلاء جميعًا يضعون ثقتهم في الإنترنت ويستخدمونه بكل اطمئنان بفضل هذا الاستقرار الذي نضمنه لهم، والذي يعود الفضل فيه جزئيًا إلى نهج أصحاب المصلحة المتعددين. وفيما يتعلق بمعالجة الفجوة الرقمية، فقد أدى نموذج أصحاب المصلحة المتعددين دوراً محوريًا في تضييق هذه الفجوة، وضمان المشاركة المباشرة للمجتمع المدني في صنع السياسات، وأسهم كذلك في تعزيز أصوات المناطق التي غالبًا ما تكون مغيبة عن المسارات الدبلوماسية التقليدية.

وإن تدابير المساءلة والتوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان في ICANN قد تبلورت بفضل إسهامات أصحاب المصلحة المتنوعين من كافة أنحاء العالم. ودعونا نواجه الحقيقة: أنا، بصفتي عضوًا في المجتمع المدني، أستطيع المشاركة في ICANN على قدم المساواة مع ممثل الحكومة، وهذا امتيازٌ لا يتوافر في محافل أخرى. كذلك، فإن صمود الإنترنت وقدرته على التكيف في أوقات الأزمات، كالحروب والنزاعات وحتى الجوائح العالمية، يؤكد مجددًا على متانة نموذجنا.

ذلك أن القدرة على صون أمن أسماء النطاقات وإتاحة الوصول إليها عالميًا، رغم الضغوط والتجاذبات الجيوسياسية، تبرز نظامًا يتسم بالصلابة والمرونة. وبخلاف الأطر الحكومية

الدولية التي قد تتجمد أو تتعثر في لحظات الأزمات، فقد أثبت نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN قدرته الفائقة على التكيف السريع والاستجابة الفورية. يبدو أنني مفعمة بالإيجابية اليوم؛ هذا رائع حقًا. والآن، أترك الكلمة لزميلتي برونا لإضافة المزيد من النقاط. شكرًا لك.

برونا سانتوس

شكرًا لكم. أنا برونا للعلم وإثبات ذلك في محضر الجلسة. أعتقد، فيما يخص الإضافات، وعندما نتحدث أيضًا عن صنع السياسات والمسائل المماثلة، أن الهدف الأسمى أو الميزة الجوهرية لنهج أصحاب المصلحة المتعددين يكمن حقًا في ضمان تمثيل كل منظور وخبرة معرفية في صلب النقاش. فهذا هو جوهر ما نسعى لتحقيقه. ومن واقع خبرتي في جهود المناصرة، سواءً هنا في البرازيل أو في أي مكان آخر، أعتقد أن هذه هي الحجة المحورية التي يتعين علينا تقديمها للحكومات.

فإذا كنتم تطمحون إلى وضع سياسات راسخة ومستدامة للإنترنت، فلا مناص من إشراك خبرات متنوعة، وبالأخص الخبرة الفنية للمجتمع الفني، وهو المنطلق الذي نتحدث منه. يضاف إلى ذلك أنه في ظل التسارع التكنولوجي، فإن احتمالية أن تصبح غالبية هذه السياسات والقوانين واللوائح التنظيمية متقادمة أو بالية في غضون أسابيع قليلة أو سنة واحدة، هي احتمالية مرتفعة للغاية. لذا، من الأهمية بمكان أخذ هذه الخبرات المتخصصة بعين الاعتبار، والسعي للاستفادة منها في تحديد الجوانب الفنية التي تخضع للتنظيم الفعلي، بدلًا من محاولة فرض مقاربةٍ موحدةٍ جامدة لا تراعي الخصوصيات.

وقد شهدنا هذا الأمر مرارًا وتكرارًا. والنقطة الأخرى التي أود إضافتها، وهي ما كانت تؤكد عليه فرزانة، وكررته بالأمس في اجتماعنا المشترك بين المنظمة الداعمة للأسماء العامة (GNSO) ومجلس الإدارة، تتعلق بأهمية توثيق العمليات.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لتسليط الضوء على "مبادئ ساو باولو التوجيهية لأصحاب المصلحة المتعددين"، الصادرة عن مجتمع NETmundial، والتي تقدم في رأيي إطاراً قيّمًا ومقترحات عملية لتحسين هذه العمليات. كما تتناول هذه المبادئ التوجيهية العلاقة، أو الحاجة الماسة، للتنسيق الفعال بين المسارات متعددة الأطراف وتلك القائمة على تعدد أصحاب المصلحة. وتوضح كذلك كيف يمكن لمبادئ كالشفافية والمشاركة المفتوحة، وهي

مبادئ نطبق الكثير منها بالفعل في ICANN أن تسهم في تحقيق الاستفادة المتبادلة بين هذين المسارين. وسأتوقف عند هذا الحد.

كريس بوكريدج حسنًا، شكرًا جزيلًا لكِ فرزانة، وشكرًا لكِ برونا.

والآن، يأتي دوري للرد، ممثلاً لمجلس الإدارة، على السؤال المطروح من مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية، والذي يظهر أمامكم على الشاشة الآن. وأعتقد أن هذا السؤال يتكامل بشكل ممتاز مع السؤال الذي كنا قد وجهناه إليكم. وهو يتعلق بكيفية تخطيط مجلس الإدارة لضمان التحسين المستمر فيما يخص شفافية القرارات الصادرة عن إطار عمل المصلحة العامة العالمية (GPI). لا، هذا هو السؤال المقصود.

عفوًا، أقصد السؤال الآخر المتعلق بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين، والذي يقرّ بأنه يواجه تهديداتٍ متزايدة، من ناحية، بفعل تصاعد النزعات القومية والانعزالية – مما قد ينذر بالعودة إلى نظام عالمي متعدد الأطراف – ومن ناحية أخرى، بفعل هيمنة شركات التكنولوجيا الكبرى. هل لدى مجلس إدارة ICANN أي رؤى أو تصورات لمبادرات من شأنها تعزيز تضافر جهود مجتمعات الأعمال، والمجتمعات الفنية، والمجتمع المدني، التي يتعين عليها جميعًا العمل يدًا بيد للدفاع عن شبكة الإنترنت بصورتها التي نعهدها؟

أعتقد أن النقطتين اللتين أُثيرتا للتو تُجسّدان هذا المعنى بوضوح. وأود أن أستهل بالإشارة إلى أنه عندما نتناول "نموذج أصحاب المصلحة المتعديين"، فإننا قد نشير إلى عدد من المفاهيم المتباينة. فمن جهة، هناك نموذج ICANN الخاص بأصحاب المصلحة المتعددين، وهو عملية ونموذج يتسمان بالدقة والإحكام الشديدين. ومن منظور أعم، هناك "نهج أصحاب المصلحة المتعددين" المتبع في حوكمة الإنترنت، وهو نهجٌ أشمل يضم تحت مظلته مؤسسات مثل فريق عمل هندسة الإنترنت (IETF) وسجلات الإنترنت الإقليمية (RIRs).

لذا، ما أفهمه هو أن السؤال يتناول هذا السياق الأوسع. ويُشكل ذلك شبكةً متينة وشراكةً راسخة تجمع بين منظمات وأصحاب مصلحة مختلفين، أثبتت نجاحها في خدمة الإنترنت ودعمه على مدار سنوات عديدة.

والنقطة التي تفضلت برونا بطرحها، والمتعلقة بضرورة الاستعانة بخبرات متنوعة في عملية صنع القرار هي بالفعل نقطة جوهرية. وهذا يتقاطع مع ما أعلمه من تأكيد مؤسسة ICANN المستمر على ضرورة تمثيل المجتمع الفني في هذه العملية. فصحيحٌ أن تحديد هوية هذا المجتمع قد يمثل تحديًا، نظراً لأن العديد من أعضائه ينتمون إلى القطاع الخاص أو المجتمع المدني أو غيرهما.

غير أن التركيز على الخبرة الفنية ذاتها، والمنظور الفني، وضرورة تضمينهما في عملية صنع القرار، هو العامل الأهم. ويجدر بنا أن ندرك أن نهج أصحاب المصلحة المتعددين هذا قد أثبت مرونةً وصلابةً وقدرةً فائقة على التعاون، ومكّنه ذلك من مواكبة احتياجات الإنترنت المتزايدة باستمرار. وعليه، عندما نتحدث عن الهواجس المتعلقة بنقل ICANN أو هذه العمليات لتصبح تحت مظلة الأمم المتحدة أو الاتحاد الدولي للاتصالات، فمن الأهمية بمكان التأكيد على أن النموذج القائم هو الذي أتاح لنا بلوغ ما وصلنا إليه اليوم، وهو الذي كفل استقرار الإنترنت ومتانته.

وقد استمعنا بالفعل خلال هذا الاجتماع إلى عرضٍ للجهود التي تبذلها ICANN، من حيث تقديم المستجدات والإحاطات الإعلامية، وتفعيل شبكة قمة WSIS+20 للتواصل، ومجموعة النقاش الخاصة بالمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية (SO/AC) بشأن WSIS+20، وغيرها من المساعي الجارية. لذا، لن أخوض في تفاصيلها الآن، ويمكننا بالتأكيد مناقشتها باستفاضة أكبر إذا رغبتم، ولكن أعتقد أننا استمعنا إلى تفاصيل وافية بهذا الشأن.

وفيما يخص شبكة قمة WSIS+20 للتواصل، تشير آخر الإحصاءات المتوافرة لدي إلى أنها تضم 570 عضوًا من 88 دولة، وأعتقد أننا شهدنا، حتى خلال الأيام القليلة الماضية، نقاشات ثرية وبنّاءة للغاية ضمن هذه القائمة. لذا، أرى أنها تثبت يومًا بعد يوم أنها محفلٌ قيّمٌ للغاية للحوار المجتمعي.

وهناك أنشطة أخرى تشارك فيها ICANN أيضًا، مثل "الائتلاف من أجل إفريقيا الرقمية"، الذي يسهم في بناء علاقات أوسع نطاقًا مع الحكومات والدول الأخرى حول العالم ويكفل صلابة هذه العلاقات.

وعندما ننظر في سبل مواصلة بناء المزيد من المبادرات ومعالجة القضايا المطروحة، تُعد قضية تجزئة الإنترنت من المسائل التي يوليها مجلس الإدارة اهتمامًا بالغًا وتنظر فيها

المؤسسة بجدية. وأعلم أنها كانت محور نقاشات مستفيضة، وأعتقد أنها تصبّ بشكل مباشر في صميم خطابنا وموقفنا الداعي إلى أهمية الحفاظ على إنترنت عالمي غير مجزأ. وأنا أعي العمل المكثف الذي يجري في منتدى حوكمة الإنترنت (IGF).

وأعلم أيضًا أن ممثلين عن مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية قد شاركوا في قيادة هذا العمل، وقد أسهمت ICANN فيه أيضًا. وقد شكّل ذلك فرصةً قيّمةً لنا جميعًا، وأعتقد أن بإمكاننا الاستناد إليها والبناء عليها مستقبلًا. سأكتفي بهذا القدر الآن، مدركًا أنني قد أسهبت في الحديث، ولا يزال هناك الكثير مما يمكن قوله، ولكن سيكون من المفيد جدًا الاستماع إلى آراء الزملاء الآخرين بهذا الخصوص. وأتطلع لسماع أي مداخلات إضافية من الزملاء.

كريس تشابمان كريس.

كريس بوكريدج نعم، تفضل، كريس.

كريس تشابمان لقد كررتُ هذا القول مرارًا، وسأعيد تأكيده مجددًا: في زمنٍ تتصاعد فيه حدة النزعات القومية والانعزالية، فهذا هو الوقت الأمثل لنؤكد تمسكنا الراسخ بنموذج ICANN ونضاعف جهودنا لدعمه وقد ذكرتُ أيضًا أنني ألمسُ توجهًا حقيقيًا ورغبةً صادقةً لدى مجتمع ICANN بأسره نحو التآزر والتعاون، بصورةٍ قد تكون أكثر إلحاحًا من أي وقتٍ مضى.

لقد آلت إلينا اللحظة، وحان أوانُ العمل وفق نموذجنا، ويتعين علينا أن نمضي في ذلك بكل ثقةٍ وعزيمة.

وقد تحدثنا في لقاءاتنا الأخيرة عن الحاجة الماسة إلى تجاوز حالة التعقيد والانسداد التي تعتري نظامنا، وإلى مراجعة الإجراءات القائمة. وربما حان الوقت لإجراء مراجعةٍ جوهريةٍ للوائح، لتمييز ما يمكن تحديثه وما أصبح متقادمًا. وجوهر هذه الملاحظة هو

أنني أود أن أؤكد مجددًا انطباعي بأن لديكم مجلس إدارة ورئيسًا تنفيذيًا يمتلكون العزيمة والإصرار على تحقيق ذلك.

إنها إذن لحظةٌ سانحةٌ وفرصةٌ مواتيةٌ لنا جميعًا لتوحيد صفوفنا. وكما قال أحد المشاهير ذات مرة: نسمو حين ينحدر الآخرون، وأعتقد جازمًا أن الوقت قد حان لكي نتقدم بثبات نحو المجتمع العالمي، مسلحين بقناعةٍ راسخةٍ وثقةٍ مطلقةٍ بمكامن القوة في نموذجنا. أردت فقط أن أطرح هذا الأمر للنقاش.

كريس بوكريدج شكرًا لك، كريس. في الواقع، ظننتُ أنك ستستهل مداخلتك بالإشارة إلى نقطة أغفلتُ ذكرها، وهي أن هذا الأمر برمته يندرج أيضًا ضمن صميم خطتنا الاستراتيجية للسنوات الخمس القادمة، وتحديدًا الهدف الاستراتيجي الأول، المتمثل في: تطوير وتعزيز نموذج ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين للحفاظ على نهجها الشامل في حوكمة الإنترنت.

كريس تشابمان الثنائي كريس يشكلان فريقًا رائعًا.

كريس بوكريدج بالضبط، يكمل أحدنا الآخر. إنه أمر رائع. ولكن ما أريد قوله حقًا هو أن هناك التزام قوي وموثّق تمامًا من جانب مجلس الإدارة والمؤسسة تجاه هذه القضايا.

تريبتي سينها أردتُ فقط أن أضيف أننا هنا نتحدث إلى مجتمع يشاركنا الرؤى ذاتها، لذا لا أعتقد أننا بحاجة لإقناع بعضنا البعض بأن هذا هو النموذج الصائب. ولكن ما يمكننا فعله هو أن نضمن وفاءنا لنموذجنا وأن نؤدي عملنا بكفاءة وفعالية وسرعة، وأن نتحلى بالمرونة، وكل المقومات الأخرى التي تبرهن على نجاح هذا النموذج. لذا، لا أرى حاجة حقيقية لأن نُقنع بعضنا البعض بجدوى هذا النموذج. شكرًا جزيلاً.

كريس بوكريدج تفضلي يا فازي.

فرزانة بديع حسنًا، أتفق معكِ، ولكن يتعين علينا أن نُطلع العالم الخارجي على كيفية إدارتنا للأمور وكيف نسهم في هذا المجال، وأن نوضح الأسباب الكامنة وراء مرونة الإنترنت الآن. ولا شك أن الفضل في ذلك يعود إلى عملنا وإسهاماتنا في استقرار نظام أسماء النطاقات (DNS) وأمنه. وعلينا أن نوثق الإشكاليات التي عالجناها والإنجازات القيّمة التي حققناها، وأن نخبر العالم بذلك. لأن حديثنا مع بعضنا البعض يظل غامضًا ومبهمًا. علينا أن نُبرز للعالم لماذا نحن بارعون في هذا المجال، ولماذا يُشكّل هذا الأمر فائدة حقيقية للإنترنت. وربما الأهم من ذلك، أن نُخاطب أولئك الذين لا يؤمنون بما نقوم به، من خلال إظهار قصص النجاح التي تؤكد فعاليته.

تريبتي سينها أوافقك تمامًا، فارزي. نحن بحاجة إلى تحسين طريقة عرضنا لرؤيتنا وقصتنا، إذ لا نقوم بذلك بالشكل الكافي حتى الآن. فكثيرٌ مما نفعله يُؤخذ على أنه أمرٌ مسلّم به. والحقيقة أن الكثير مما نقوم به – خصوصًا الأمور الجوهرية التي تُشكّل أساسات عمل الإنترنت – غالبًا ما يُنظر إليه على أنه شيء بديهي يُفترض أن يعمل ببساطة، دون أن يدرك الناس كمّ الجهود السحرية الكامنة خلفه. لذا نعم، أنا أتفق تمامًا.

كيرتس لينكفيست أنا أؤيّد كل ما قيل حتى الآن. فقط أود أن أضيف شيئًا، وأعني بذلك أن من بين الأمور التي برزت هذا العام تحديدًا، هو عقدنا لورشة العمل في جنيف بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات. ومن بين ما ذكرته آنذاك، وقد أشرت إليه من قبل، أن "ماركوس"، الذي اعتلى المنصة، يُعد الأب الروحي لمنتدى حوكمة الإنترنت، والعقل الذي ألهم العديد من الأفكار التي أرست معالم هذا المجال.

ومما قلته أيضًا، وأراه قولًا صادقًا لا مراء فيه، أنني سُئلت عن الفارق بين عام 2005 ويومنا هذا. وكان من أبرز ما لمسته، أنه في عام 2005، حين أُطلق منتدى حوكمة الإنترنت ضمن إطار القمة العالمية لمجتمع المعلومات، لم يكن بين أيدينا إلا رؤية ماركوس للمستقبل. أما اليوم، فلدينا حصيلة واقعية تُجسّد ما آلت إليه تلك الرؤية من نتائج ملموسة.

وأرى أننا مطالبون، أكثر من أي وقت مضى، بإبراز تلك الرؤى وتسليط الضوء على ما أثمرت عنه.

وأعتقد أن من الأمور التي أشارت إليها "تريبِتي" هو حقيقة أن المسألة لا تتعلق فقط بكون الإنترنت مُمكّنًا للكثير من الأشياء، بل إن هذه المبادئ هي التي أرست لنا، على مدى العشرين عامًا الماضية، البنية التي نعتمد عليها الآن. لقد أثبتت هذه المبادئ أنها الأساس الذي بُني عليه كل ما تحقق.

وأعتقد، فيما يتعلق بالنقطة التي أثارتها فرزانة، فالأمر لا يتعلق بالخلاف، بل بالسؤال الجوهري: ما الذي يوحّدنا ويجمع كلمتنا؟ فنحن في الحقيقة موحّدون، وهذا بالضبط ما يجعل كل ما نقوم به ممكنًا — غياب التفرقة والاختلاف الجوهري بيننا. وأعتقد أننا بحاجة فعلية إلى تسليط الضوء على هذه النقطة؛ فهذا ما يتيح حدوث ذلك. وإشارةً إلى ما ذكرته فرزانة، فإن المجموعة متعددة أصحاب المصلحة، والتي تشملنا جميعًا، هي التي تمكّن هذا الأمر، وأرى أن هذا هو ما ينبغي أن نؤكد عليه بوضوح: لولا ذلك، لما كان لهذا الوجود أساس من الأصل.

كريس بوكريدج

سأضيف فقط أمرًا آخر يميز الوضع الآن عمّا كان عليه قبل عشرين عامًا، وهو أنه قبل عشرين عامًا لم نكن لنشهد هذا النوع من التعاون الوثيق بين مؤسسة ICANN والاتحاد الدولي للاتصالات في مثل هذا النوع من التواصل وبناء القدرات.

وأعتقد أن مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمناقشات المرتبطة بها قد أسهمت حقًا في تسليط الضوء على بعض القواسم المشتركة التي نلاحظها بين جميع شركاء القمة ومؤسساتها المختلفة. والبناء على هذه النقاط المشتركة مع استمرارنا في المناقشات هذا العام حول مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات يُعد أمرًا بالغ الأهمية. سأتوقف عند هذا الحد. عذرًا، برونا، أراك الآن. وهناك بيكي أيضًا، أعتذر منك أنت الأخرى. حسنًا، تفضلي بيكي. برونا، تفضلي.

بيكي بور

إذًا، نظرًا لأن فرزي كانت إيجابية للغاية هذا الصباح، لا أريد أن أبدو كأنني الشخص المتشائم، لكنني أود أن أضيف أننا أيضًا بحاجة إلى إنجاز عملنا. علينا إنجاز أعمالنا، كما

يجب أن نصغي جيدًا إلى مشاعر الإحباط التي نسمعها من مختلف أطياف مجتمعنا. فالأمر لا يقتصر على التشجيع والتحفيز؛ بل يتمثل في إثبات نجاح هذا النموذج من خلال إنجازات حقيقية وعمل فعلي ملموس.

برونا سانتوس: فقط لإضافة شيء إلى النقاش، بعض الأصدقاء قالوا لي مؤخرًا إنني أعيش في حالة من الذعر المستمر، لكن ربما هذه سمة العصر الذي نعيشه. على أي حال، أعتقد أنه من المهم أيضًا، عندما تقومون بالدفاع عن هذا النموذج، أن تصطحبوا معكم أيضًا مناصريه.

بحيث تتحدث المؤسسة عن مهامها من جانب، ومن جانب أفضل بكثير أن يكون هناك أيضًا مناصروها على المدى الطويل، والأجيال الجديدة، والشباب، والعديد من أفراد برامج الزمالة، من أمثال الموجودين هنا، يشاركون في الدفاع عن هذا النموذج، ويُظهرون أن هناك بالفعل تجددًا، وهناك تأثيرًا مستمرًا وطويل الأمد للإنترنت ولمؤسسة ICANN، ولكل مؤسسات حوكمة الإنترنت، بصفتها العوامل الممكنة لهذا النظام كما ينبغي أن تكون.

لذا، أود أن أضيف فقط أن من المهم للغاية أيضًا إشراك المناصرين لمساعدة ICANN في الدفاع عن مهمتها. وربما كملاحظة جانبية، من الرائع والمهم جدًا أن نرى في الوقت الراهن هذا الزخم داخل المجتمع التقني من حيث التنسيق.

فمبادرات مثل TCCM لها أهمية حقيقية، لكننا نحتاج في المقابل إلى أن نتحدث مع بعضنا البعض، وأن نكسر الحواجز التي نخلقها نحن بأنفسنا، لكي يعمل هذا النموذج بنجاح. لذا، أعتقد أن جزءًا من المهمة يتمثل أيضًا في ضمان تبادل الأفكار بين جميع مجموعات أصحاب المصلحة، والتأكد من أننا جميعًا نتحدث عن النقاط نفسها وندافع عن القضية ذاتها.

بيدرو لانا: كما أود أن أضيف إلى النقاش، أنا بيدرو لانا من مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت Réseaux IP Européens وعضو في اللجنة التنفيذية لمجموعة أصحاب المصالح غير التجارية، أنه عند التحدث إلى العالم الخارجي، من المهم جدًا، خاصة عند التعامل مع السلطات التي لا تشارك عادة في نقاشات حوكمة الإنترنت، أن نمتلك أدوات توضيحية تُساعد على شرح المبادئ الأساسية لكيفية عمل الإنترنت من الناحية التقنية. وذلك لأننا حين نعمل على ملفات تتعلق بالمناصرة والتوعية، فإننا نواجه كثيرًا من

الالتباس حتى في أبسط الجوانب، وتجاوز هذه الحواجز المفاهيمية يُعدّ أمرًا بالغ الصعوبة، ويُعيق أحيانًا إمكانية إنهاء بعض النقاشات بشكل فعّال.

إن توفّر بعض المواد التي يمكن الاستعانة بها عند الحديث مع هذه الجهات، والصادرة عن هيئة مرموقة في مجال الإنترنت، يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية. فهو يُظهر أن ما نطرحه لا يُمثّل مجرد آراء شخصية، بل يعكس بوضوح الكيفية الحقيقية التي تعمل بها الأمور فعليًا.

كريس بوكريدج معذرةً. عذرًا، نعم، شكرًا. وأعتقد فعلًا أن هذه نقطة تُدركها المؤسسة جيدًا. فأنا أعلم أن بعض الموظفين الذين أعمل معهم عن قرب في مجال حوكمة الإنترنت قد عملوا بالفعل على إعداد مثل هذه المواد، ولكن من المهم جدًا التأكد من أن هذه المواد لا تصل فقط إلى المؤسسة أو إلى مجلس الإدارة، بل أيضًا إلى من يدافعون عنا وعن هذا النموذج ضمن المجتمع الأوسع.

لذا، أشكركم على تسليط الضوء على هذه النقطة. بالنظر إلى الحضور، لا أرى وجود أي أسئلة إضافية. لدينا تعليقان آخران، عذرًا، تعليقات إضافية. لدينا سؤالان آخران كنا قد تلقيناهما ضمن هذه الجلسة، لذا ربما يمكننا الانتقال إليهما الآن. السؤال الأول... حسنًا، ربما يمكننا الانتقال إلى السؤال التالي من... عذرًا. آه، نعم. لا، أعتذر. هناك سؤال يتعلق بالميزانية من...

رفيق دمّاك من المجلس، وقد طرحتم علينا سؤالًا آخر أيضًا. لدينا سؤالان آخران.

كريس بوكريدج في الواقع، لدينا ثلاثة أسئلة الآن. أشعر ببعض الارتباك. أعتقد أننا أجبنا عن سؤالين منها، وما زال لدينا سؤال ثالث. إذًا نحن لدينا سؤال، وهم لديهم سؤال أيضًا، أي أن المتبقي لدينا سؤالان. وأعتقد أنني كنت سأقترح أن ننتقل إلى مناقشة المصلحة العامة العالمية.

رفيق دمّاك فقط للتوضيح، هناك سؤال آخر من جانبكم، أعتقد أنه يتعلق بالتحديات، هذا السؤال، يتعلق بالميزانية. وأفهم أنه ورد سؤال إضافي مؤخرًا، وكنتم ترغبون في الحصول على بعض ملاحظاتنا أو آرائنا بشأنه، صحيح؟

كريس بوكريدج حسنًا. لا، أعتقد أننا كنا قد ناقشنا ما إذا كان هذا هو الوقت المناسب لبحث المراجعات، وهو أمر نحرص على مناقشته مع الجميع. لكنني أيضًا لا أريد أن...

رفيق دمّاك يمكننا أن نبدأ بهذا السؤال، ثم ننتقل إلى سؤالنا، ونترك السؤال الأخير إلى نهاية الجلسة.

كريس بوكريدج حسنًا، هذا رائع. حسنًا، دعونا نبدأ بمناقشة التحديات المتعلقة بالمجلس، عذرًا، أقصد التحديات المتعلقة بالميزانية ومناقشات خطة العمليات. سأُحيل الكلمة إليك الآن، رفيق.

رفيق دمّاك نعم، شكرًا لك كريس. وبالنسبة لهذا الموضوع، لدينا بيدرو، الذي سيتناول عددًا من النقاط ويحاول الإجابة على ما نراه كتحديات تواجه مساهمتنا في هذه العملية. بيدرو.

بيدرو لانا شكرًا، رفيق. سأحاول أن أكون موجزًا. سنركّز بشكل أكبر على التعليقات العامة المتعلقة بخطط معلومات التشغيل الخاصة بمؤسسة ICANN. الجانب الواضح في هذا الأمر هو أن هذه الوثائق ضخمة جدًا، وليست سهلة الفهم بالنسبة للأشخاص الذين ليست لديهم خبرة في تحليل وثائق الميزانيات. لكننا ندرك أيضًا أنها تحتاج إلى أن تكون مفصّلة، وأن تحتوي على ذلك الكم من المعلومات.

لذا، ما نود اقتراحه هو تحسين ما تم تطبيقه بالفعل من خلال الوثائق التوضيحية التي نُشرت ضمن إطار هذه التعليقات العامة. إلا أن هذه الوثائق لا تزال تركّز بشكل كبير على

الملخص الوصفي للمستندات الأساسية، بدلاً من أن تتناول الإجراءات المستقبلية المتوقعة فيما يخص القضايا الأكثر إلحاحًا.

لذا، سيكون من المفيد طرح بعض الأسئلة المحددة، دون تقييد نطاق الإجابات بتلك الأسئلة فقط، كما حدث، على سبيل المثال، في الدعوة التي وُجّهت إلى المجتمع لتقديم ملاحظاته بشأن مدى وضوح مصطلح "المبادرات الاستراتيجية" في هذه الدورة. ولكي نكون أكثر تحديدًا، هناك قضايا مهمة أخرى يمكن أن تكون موضوعًا لتلك الأسئلة الإرشادية، مثل: مقترح خطة زيادة الرسوم، أو مبادرات خفض التكاليف التي يجري تنفيذها، والتي يبدو أنها لم تُذكر إلا في الوثائق الأطول الخاصة بالميزانية.

واستحضارًا لمبادرات جيدة أخرى ساهمت في تيسير تقديم التعليقات من قِبل المجتمع، يمكننا أيضًا الإشارة إلى الخريطة البصرية التوضيحية التي نُشرت سابقًا عام 2024 لدعم خطة ICANN الإستراتيجية وإطار خطة التشغيل، أو إلى نهج "كيف نعقد اجتماعاتنا"، والذي كان مثالًا توجيهيًا ناجحًا في كيفية استشارة المجتمع بشأن قضايا معقدة مماثلة.

لكن فيما يتعلق بهذا الجهد بالتحديد، سيكون من المفيد جدًا توفر مزيد من البيانات حول الأثر العام للإجراءات التي يُطلب منّا التعليق عليها. فبهذه الطريقة، يمكننا تحليل النتائج الفورية على تجربة المشاركين، إضافة إلى النتائج المالية المحتملة لتلك الإجراءات. وأخيرًا، وربما الأهم، يبدو من المجدي أيضًا أن يتم تحديد مسبق لنطاق الأسئلة المالية والتخطيطية التي تهم فئات مختلفة من المجتمع، والعمل على إبرازها وتسليط الضوء عليها.

فعلى سبيل المثال تُعرب مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية بشكل خاص عن قلقها إزاء تعزيز مشاركة المجتمع وضمان تنوّعه، لما لذلك من أهمية في ضمان عمل سياساتي مثمر وفعّال. ولذا، فإن ظهور أي إشارة إلى هذا الجانب ضمن المشاورات المطروحة، سيكون من شأنه جذب المزيد من تعليقاتنا ومساهماتنا. ومن هذا المنطلق، فإن دعوة قسم الشؤون المالية في ICANN إلى التفاعل مع مجموعات المجتمع بشكل أكثر تخصيصًا، بدلًا من الاكتفاء بجلسات عامة عبر الويب، قد يُفضي إلى نتائج إيجابية ملموسة. هذا كل شيء. شكرًا لكم.

كريس بوكريدج: شكرًا لكم. أعتقد أن إكزافيير موجود معنا في القاعة، وهو مستعد لتولي الرد على هذا الموضوع.

إكزافيير كالڤيز: شكرًا لك. وشكرًا أيضًا على قراءتكم للوثائق، وبالتالي على ملاحظتكم بأنها طويلة للغاية، وأنتم على حق، ونحن نعترف بذلك. كما تعلمون، فالأمر يرتبط أيضًا بمحاولة إيجاد توازن بين تقديم أعلى قدر ممكن من الشفافية، وبالتالي توفير كمّ كبير من المعلومات، وبين الإيجاز المطلوب. وهذا يشكّل تحديًا دائمًا، نسعى من خلاله إلى أن نكون شفافين قدر الإمكان، مع الحفاظ في الوقت نفسه على وضوح الوثائق وقابليتها للفهم.

كذلك، فإن تنوع المجتمع يعكس بدوره تنوعًا في الاهتمامات، ولذلك، ومن أجل محاولة تلبية اهتمامات الجميع، يتعين علينا توفير قدر كبير من المعلومات. وفي الوقت ذاته، من المهم أن نوفّر ملخصات مبسطة لأولئك الذين لا يملكون وقتًا كافيًا، وأن نقدّم أيضًا تفاصيل معمّقة لمن لديهم اهتمام بالغ بالتفاصيل. لذا نحاول تحقيق هذا التوازن في صياغة الوثائق، حيث نوفر وثيقة ملخصة تتكوّن من نحو 10 صفحات، مخصصة لأولئك الذين يرغبون في الاطلاع السريع أو لديهم بضع دقائق فقط للقراءة.

وهناك بالطبع وثائق أكثر تفصيلًا بكثير، وهي ما كنتم تشيرون إليه في مداخلاتكم. ولهذا السبب، فإن ملاحظاتكم بالغة الأهمية وذات فائدة كبيرة بالنسبة لنا، ونحن نقوم بجمعها باستمرار، لأن من المهم جدًا بالنسبة لنا تقدير حجم المعلومات التي نُقدّمها وكيفية تقديمها وصياغتها.

شكرًا لكم على ملاحظاتكم بشأن طرح أسئلة محددة تُسهم في توجيه المشاركات أو على الأقل في استقطابها دون أن تقيّدها. لقد سبق لنا أن جرّبنا هذا النهج في الماضي، حيث قمنا بطرح أسئلة أكثر تحديدًا، وقد لاقى ذلك ترحيبًا في بعض الأحيان، لكنه في أحيان أخرى أُشير إليه على أنه قد يُقيّد نطاق التعليقات والمساهمات العامة.

لذا، نحن حريصون على التعامل مع هذا الأمر بحذر، لكننا سعداء بالتفكير بشكل أعمق في تسليط الضوء على بعض الجوانب في الخطط، سواء بهدف تشجيع المساهمات أو جعلها أكثر وضوحًا، وبالتالي أسهل للتعليق عليها. كما نشكركم على الإشارة إلى أهمية التنوع

وأساليب المشاركة المختلفة، حتى نتمكن من تكثيف جهودنا في هذا المجال مستقبلًا. هذه الملاحظات مفيدة للغاية. شكرًا جزيلًا.

كريس بوكريدج: شكرًا جزيلًا لك يا خافيير. أشعر وكأن هذه المداخلة تصلح لأن تُشكّل خاتمة طبيعية لهذا المحور، لكن إن كان لدى أي شخص تعليقات إضافية، فالباب مفتوح لطرحها. حسنًا. إذن لننتقل الآن إلى السؤال المتعلق بإطار المصلحة العامة العالمية، وأعتقد أن هذا السؤال جاء من مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية. بيكي، هل ستتولين الرد؟

بيكي بور: نعم، وشكرًا جزيلًا لكم. نُقدّر حقًا اهتمام مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية وحرصها على موضوع قوائم التحقق الخاصة بالمصلحة العامة العالمية التي تم تداولها مؤخرًا. يدرس مجلس الإدارة في هذه المسألة، فالمجلس، في جميع قراراته، يأخذ دائمًا بعين الاعتبار ما إذا كانت الإجراءات تتماشى مع مهمة ICANN، والتزاماتها، وقيمها الأساسية، وهذا جزء لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرار.

نعتقد أننا بحاجة إلى صياغة هذا المفهوم بشكل أكثر وضوحًا، ونرى أن قائمة التحقق الخاصة بالمصلحة العامة العالمية ستكون أداة مفيدة جدًا نستعين بها عند النظر في التوصيات السياسية الصادرة عن المجتمع أو عن مجموعات العمل المشتركة بين المجتمعات. ونأمل بصدق أن يستخدم المجتمع هو الآخر هذه القائمة كجزء من عملية تقديم التوصيات الخاصة بوضع السياسات وكلما كان ذلك يتم بشفافية وبصورة واضحة وصريحة، كلما زادت فائدته وقيمته بالنسبة لنا.

نتوقع أيضًا أن تقوم المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية باستخدام هذه القائمة في تعليقاتها على مختلف التوصيات وما شابه ذلك، وما نأمله هو أن نصل إلى مستوى نكون فيه متمرسين في إجراء نقاش قوي حول المصلحة العامة العالمية أثناء قيامنا بأعمالنا، بحيث يصبح ذلك جزءًا طبيعيًا وأصيلًا من سير العمل، ونأمل أن تسهم قائمة التحقق في تسهيل هذا الأمر ولو قليلًا.

فيما يتعلّق بالخصوصية، وفي ظل المشهد التنظيمي المتسارع الذي يفرض متطلبات متزايدة على صعيد الخصوصية والدقة، يُطرح سؤال مهم: كيف يمكن لإطار المصلحة

العامة العالمية أن يكون عنصرًا أساسيًا في الحفاظ على خصوصية المسجّلين؟ وأعتقد أن جميع العاملين في مجال الخصوصية يدركون أن التشريعات المتعلقة بالخصوصية غالبًا ما تأتي مقرونة بمبدأ التناسب كجزء أساسي من متطلباتها.

وينبغي أن يكون أي إجراء تتخذه، وأيًا كانت الوسيلة التي تستخدمها، متناسبًا مع الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه. وإذا كان بالإمكان الوصول إلى ذلك الهدف المحدد من خلال نهج أقل تدخّلًا في الخصوصية، فذلك هو المسار الذي ينبغي اتباعه. إن مبدأ التناسب، في سياق المصلحة العامة العالمية، يتطلب منّا أن نتناول هذا المفهوم بشكل أكثر وضوحًا ومباشرة عند الحديث عنه.

وبالطبع، يبرز هذا الأمر دائمًا عند الحديث عن الوصول إلى البيانات. فعلى الجانب الآخر من قضايا الخصوصية، هناك أيضًا قضايا تتعلق بحماية المستهلك، والوقاية من الجريمة، وغيرها من العوامل التي تدخل ضمن معادلة التناسب. وكل هذا يعني أنه لا توجد قاعدة فاصلة، لكن من خلال إطار المصلحة العامة العالمية، واستنادًا إلى مبدأ التناسب بوصفه مفهومًا أساسيًا في سياق الخصوصية، يجب أن نكون قادرين على إدارة هذه القضايا بشكل أكثر كفاءة وتوازنًا.

من الصعب جدًا، في عالمٍ تُبنى فيه القوانين المتعلقة بالخصوصية على مبادئ عامة، أن نعرف بشكل قاطع ما هو الجواب الصحيح في كل حالة. ولذا، فإن الانخراط مع الجهات التنظيمية التي تتولى تنفيذ تلك القوانين، سيكون مفيدًا للغاية بالنسبة لنا إلى أقصى حد ممكن.

كريس بوكريدج فارزي، هل تريد الرد؟

فرزانة بديع ليس لدي رد. بيكي لديها كل تلك الإجابات.

كريس بوكريدج معذرةً. يبدو أنه يوجد سوء فهم.

فرزانة بديع لا، أردت أن أدلي بتعليق.

كريس بوكريدج حسنًا.

فرزانة بديع نعم. وصلت الفكرة، بيكي. فيما يخص المصلحة العامة العالمية، فإن الأمر يتعلّق هنا بمحاولة مواءمة حقوق الإنسان مع مفهوم المصلحة العامة العالمية، ونحن نؤمن بأن حقوق الإنسان هي جزء لا يتجزأ من المصلحة العامة، ومسألة التناسب تُؤخذ بعين الاعتبار في كل ما نقوم به عندما نجري تقييمًا لتأثير السياسات على حقوق الإنسان في سياقات أخرى. وكما تعلمون، هناك قائمة تحقق خاصة بحقوق الإنسان ضمن عملية وضع السياسات تم اعتمادها بالفعل، والمجتمع سيقوم بتطبيقها في سياق عمليات وضع السياسات الجارية.

نحن فقط نريد التأكيد على أنه عندما تظهر تعارضات بين القيم، حتى وإن كانت تعارضات ظاهرية، يجب أن نناقشها بوضوح، وأن نأخذ حقوق الإنسان في الاعتبار ضمن هذا النقاش. وفيما يتعلق بمسألة الدقة، نسمع مرارًا وتكرارًا من بعض أعضاء المجتمع أن بيانات مسجلي أسماء النطاقات يجب أن تُستخدم للتعرّف على هوياتهم، وهذا هو تعريفهم لمفهوم الدقة.

ونرى أننا بحاجة إلى التوصّل إلى حل من خلال الاستناد إلى إطار حقوق الإنسان، وكذلك إلى إطار المصلحة العامة العالمية، من أجل معالجة هذه القضايا الجدلية التي يختلف حولها المجتمع، بحيث نتمكن من حماية الخصوصية، والحفاظ على الحق في إخفاء الهوية، وفي الوقت نفسه تعزيز الأمن.

تريبتي سينها أتفق تمامًا. علينا أن نطرح السؤال بعناية. فالمسألة ليست مجرد "تحديد هوية شخص ما"، بل هي: تحديد الهوية لأي غرض؟ هل الغرض هو منع شخص من التعبير عن رأي لا يروق لحكومة ما؟ وهذه مشكلة. أما إذا كان الغرض هو تحديد هوية شخص متورط في احتيال على المستهلكين؟ فهنا نحن أمام سؤال مختلف تمامًا. بالتالي، فإن القضايا المطروحة أكثر تعقيدًا من مجرد مسألة "تحديد الهوية".

كريس بوكريدج حسنًا. شكرًا يا بيكي. سأستغل هنا صلاحياتي كمنسق للجلسة. أعتقد أن هناك رابطًا واضحًا جدًا بين استخدام إطار المصلحة العامة العالمية وما تحدثنا عنه سابقًا فيما يتعلّق بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين، وأيضًا فيما دار من نقاشات مع المجلس بالأمس، حول أهمية توضيح الأسس المنطقية بجلاء خلف أي قرارات سياسية تتخذها مجتمع ICANN، ووضعها في سياقها المناسب. ومن هذا المنطلق، أرى أن هناك صلة عملية مباشرة بين هذا الإطار وبين سؤال: كيف يمكن لهذا النهج أن يضمن التحسين المستمر؟ وهذه بالفعل نقطة جوهرية تستحق التركيز.

بالنظر إلى الوقت المتبقي، لدينا تسع دقائق، لذا يمكننا الانتقال الآن إلى السؤال المتعلق بالمراجعات. أما بالنسبة لمسألة المراجعات، والتي لم تكن مدرجة ضمن قائمتنا، إلا أنها تُعد من الموضوعات التي ناقشها مجلس الإدارة بشكلٍ مكثّف في الآونة الأخيرة، كما تناولتها لجنة فعالية الأداء المؤسسي التابعة للمجلس في سياق عملها المتواصل على تحسين الأداء المؤسسي. ويتضمّن هذا العمل مراجعة شاملة تجريبية تُنفَّذ حاليًا، إلى جانب النظر في عملية المراجعة الرابعة للمساءلة والشفافية. وفي هذا الإطار، يحرص المجلس على الاستماع إلى ملاحظات المجتمع بشأن كيفية تفاعل هذه المسارات المختلفة من العمل، وكيف تودّ مجموعات المجتمع أن ترى هذا التقدّم يتحقق، وما هي الأولويات التي تضعونها في هذا السياق. أطرح هذا الموضوع الآن بشكل مفتوح، مع الاعتذار عن إدراجه في اللحظة الأخيرة، لكن نأمل أن يكون بالفعل استخدامًا جيدًا لما تبقّى من وقتنا اليوم.

رفيق دمّاك حسنًا. شكرًا لك يا كريس. أعتقد أننا نفهم إلى حد ما السبب المحتمل، لكن إجابتي هنا، كمحاولة للرد نيابةً عن مجموعة أصحاب المصلحة غير التجاريين (NCSG)، ستكون مختصرة إلى حد كبير، إذ نحتاج فعليًا إلى المزيد من النقاش لفهم الأثر والتبعات المترتبة على محاولة إعطاء أولوية معينة أو تعديل الجدول الزمني، وما إلى ذلك. لذلك لا يمكنني، في الوقت الحالي، تقديم إجابة حاسمة بهذا الشأن.

ونحن بحاجة أيضًا إلى التحقق من مدى جاهزيتنا نحن كمجموعة، وكيف سنتمكن من التعامل مع تلك المراجعات والمشاركة فيها. لذا، فهي تذكرة جيدة لنا، وسنجري نقاشًا داخليًا حول هذا الأمر، ونأمل أن نتمكّن من تقديم رد أكثر شمولًا في وقت لاحق. ومن

ناحية أخرى، واغتنامًا لهذه الفرصة بما أننا نتحدث عن المراجعات، تجدر الإشارة أيضًا إلى أن هناك تعليقًا عامًا جارٍ حاليًا بشأن معايير التشغيل الخاصة بالمراجعات المحددة.

وعند ربط هذا بما نتحدث عنه هنا من حيث إعادة ترتيب الأولويات وتمارين التخطيط، فإن لدينا بعض التحفظات بشأن نطاق العمل. ونُدرك أن هذه المهمة قد توكَل إلى طاقم العمل للقيام بها، أو أن تكون من ضمن مسؤولياته.

إذًا، السؤال المطروح هنا هو: من الذي سيتولى وضع نطاق العمل؟ ومن ستكون له ملكية هذه المهمة؟ وهذا يُعبّر عن أحد الهواجس لدينا، حتى نتمكن من فهم مسألة إعادة ترتيب الأولويات والتخطيط بشكل واضح، وهو أمر يحتاج إلى نقاش. وفي الوقت نفسه، أود استغلال هذه الفرصة لإثارة بعض التحفظات بشأن ما طُرح من مقترحات حتى الآن.

كريس بوكريدج حسنًا. شكرًا لك. فرزانة من فضلك.

فرزانة بديع هذا هو رأيي الشخصي. لقد كنت دائمًا أجد صعوبة في التعامل مع نتائج المراجعات، فعندما تصدر، غالبًا ما يُصاب المجتمع بحالة من التوتر أو الانزعاج تجاه تلك النتائج، وقد لا يرغب البعض في تنفيذ بعض التوصيات، بل يشعرون أن بعضًا منها لا ينطبق عليهم أو لا يتلاءم مع واقعهم.

لذا، أتساءل فعلاً: ما الذي نفعله من أجل ضمان فاعلية هذه المراجعات إذا كنا نقوم بكل هذه المراجعات، ثم لا يتم تنفيذ التوصيات الصادرة عنها. أعتقد أنه ربما من الأفضل أن تكون المراجعات أكثر تحديدًا بحسب القضايا، وأن تكون هناك عمليات مراجعة أصغر حجمًا، بدلًا من أن تجرى على المنظمة الداعمة أو اللجنة الاستشارية بأكملها. لا أعلم، أنا فقط أطرح بعض الأفكار الآن. وبالمناسبة، هذه أفكار شخصية وليست مواقف رسمية لمجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية.

أردت أيضًا أن أطرح سؤالًا، فأنا حقًا أقدّر هذه اللقاءات مع مجلس الإدارة، وأستمتع بسماع أسئلتكم وطرح أسئلتنا، لكنني أود أيضًا أن أعرف ما الذي يمكننا فعله فعليًا بعد هذه

الاجتماعات، حتى لا تظل مجرد لقاءات عابرة. فأنا أطمح لأن نكون أكثر توجهًا نحو العمل.

نحن نرى أنه، كنتيجة لهذا الاجتماع، سيكون من المفيد تحديد نوع الإجراءات التي يمكن اتخاذها مستقبلًا، ليس فقط على مستوى مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية، بل على سبيل المثال، ناقشنا مؤشّر المصلحة العامة العالمية وتقييم أثر حقوق الإنسان. إذن ما هي الخطوات التالية؟ هل سنناقش هذه المواضيع في اجتماعنا القادم؟ سيكون من المفيد أن يكون هناك توجّه نحو العمل. لا أعرف تمامًا كيف يمكن صياغة ذلك، لكن تصميم الاجتماع بطريقة تُفضي إلى مخرجات واضحة سيكون أمرًا جيدًا.

كريس بوكريدج تفضل، تومسلِن. أو تريبتي، هل كنتِ ترغبين في الرد؟ حسنًا، تفضل تومسلِن.

تومسلن سامي-نلار شكرًا لك، كريس. تومسلِن لغرض التوثيق. فيما يتعلق بالمراجعات، أفهم أن مراجعة المساءلة والشفافية الرابعة قد تم تعليقها مؤقتًا لفترة محدودة، وهناك أسباب لذلك، من بينها تنفيذ توصيات فريق مراجعة مساءلة وشفافية ICANN الثالث، إضافة إلى مسألة القدرة الاستيعابية داخل المجتمع. لذا كان لديّ سؤال لمجلس الإدارة: ماذا سيحدث بعد انقضاء هذه الفترة المؤقتة من التعليق، إذا ما استمر المجتمع في عدم امتلاكه للقدرة الكافية، وإذا ما بقيت بعض التوصيات غير منفذة؟ ماذا سيكون الوضع حينها؟ وماذا لو وجدنا أنفسنا نواجه نفس الحالة بعد الانتهاء من عملية مراجعة المساءلة والشفافية الرابعة أيضًا؟

تريبتي سينها أود أن أضفي بعض التوضيح على هذا النقاش. لقد أجرى مجلس الإدارة مناقشات موسعة بشأن المراجعات. وكما ذكرتِ، فرزانة، نحن في حالة تعليق مؤقت حاليًا، وهناك الكثير من التوصيات التي صدرت، حيث تم تنفيذ بعض التوصيات، بينما لم يُنفذ البعض الآخر، وهناك ما يزال قيد الانتظار دون تفعيل لذا دعونا نعود إلى النقطة الأساسية، وننظر في الدوافع التي من أجلها أنشأنا هذه المراجعات من الأساس.

وبالطبع، من بين الدوافع الأساسية هو التأكد من أننا نتمتع بالمساءلة والشفافية. إلا أن 27 عامًا قد انقضت منذ تأسيس ICANN، واقتربنا من مرور 10 سنوات كاملة على عملية الانتقال. لذا، حان الوقت لنُعيد النظر في كيفية تنفيذنا للمراجعات، وما الذي كان يدفعنا إليها، وكيف يمكن أن نطوّر هذا النهج مستقبلاً.

فنحن حقًا نرغب في بدء هذا الحوار، والمضي قدمًا نحو وضع عملية تكون منطقية، ومناسبة للغرض، وتخدمنا بالشكل الذي يضمن أننا نتحلى بالمساءلة والشفافية. وللإجابة على سؤالك: ما الخطوة التالية؟ إننا نفكر تحديدًا في هذا الأمر، لا نملك الإجابة بعد، لكننا نرى أن هذا هو الوقت المناسب لفتح هذا النقاش مع المجتمع. نأمل أن يكون ذلك قد أوضح السياق.

كريس بوكريدج: حسنًا. شكرًا جزيلًا يا تريبتي. أنظر إلى الحضور الآن، ولا أرى أي طلبات أخرى للتعليق، ومع اقترابنا من الدقائق الأخيرة، من المرجّح أن نختتم الاجتماع في هذه المرحلة. أود فقط أن أقدّم ردًا سريعًا، على المستوى الشخصي، على النقطة التي أثارتها فرزانة بشأن المتابعة، وأقول إنني لا أملك في الوقت الراهن إجابة قوية أو محددة، لكني أرى أنها نقطة مهمة للغاية ويجدر إبرازها. وربما يمكننا النظر في كيفية تنظيم المتابعة، سواء في براغ، أو لاحقًا في عمان خلال هذا العام، حيث من المتوقع أن نعقد اجتماعنا المقبل للمجموعات المكوِّنة بهذا الشكل. أعتقد أن ضمان الاستمرارية أمر في غاية الأهمية. أنظر الآن إلى رفيق، لمعرفة ما إذا كان لديه أي تعليقات ختامية.

رفيق دمّاك: حسنًا. شكرًا لك، كريس. نعم، شكرًا مرة أخرى على هذه المناقشة، فهي دائمًا تمثل فرصة جيدة لمشاركة آرائنا حول بعض الموضوعات. بدأنا الحديث عن الاجتماعات، وفرزانة اختتمت الحديث أيضًا بالعودة إلى موضوع الاجتماعات. وأنا أؤيد ما قالته، فعلًا، ينبغي أن يكون توجهنا منصبًا نحو النتائج والإجراءات العملية.

النقاش مهم، والحوار مهم، لكن الأهم هو: كيف يمكننا المتابعة؟ كيف يمكننا تحقيق نتائج فعّالة ومجدية بالفعل؟ هذا ما نتحدث عنه كثيرًا، ولكن ربما ما نحتاج إليه هو أن نكون أكثر تحديدًا وواقعية. نعم، فقط أردت أن أكرر شكري، وآمل أن نلتقي مجددًا قريبًا. أجل.

كريس بوكريدج شكرًا جزيلًا يا رفيق. وشكرًا للجميع على تخصيص الوقت اليوم للمشاركة في هذه الجلسة، كانت هناك نقاشات قيّمة بالفعل. أتمنى لكم الاستمتاع ببقية الأسبوع، وبذلك أُعلن اختتام هذه الجلسة.

[انتهاء التدوين]